[194] الحرف في حرف النون على أن النونين أصلية، وغيره يجعلهما زائدة من رجح الشئ كمنع إذا ثقل. قال ابن أبي الحديد: أي مائلين إلى جهة التحت خضوعا ﷲ سبحانه. وقال الكيدري: الارجحنان الميل، وارجحن الشئ اهتز (انتهى) ولعل المراد بحجرات القدس المواضع المعدة لهم في السماوات، وهي محال القدس والتنزه عن المعاصي ورذائل الاخلاق. والوله. الحزن والحيرة والخوف، و " متولهة عقولهم " على صيغة اسم الفاعل أي محزونة أو حائرة أو خائفة. وفي بعض النسخ على صيغة اسم المفعول، والاول أظهر. " أن يحدوا أحسن الخالقين " أي يدركوه بكنهه أي يدركوا مبلغ قدرته وعلمه، أو مقدار عظمته. 58 - كتاب النوادر لعلي بن أسباط: عن يعقوب بن سالم الأحمر، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قبض رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بات آل محمد بليلة أطول ليلة ظنوا أنهم لا سماء تظلهم ولا أرض تقلهم مخافة، لأن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وتر الاقربين والابعدين في اﷲ، فبينماهم كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة اﷲ وبركاته، في اﷲ عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة، ودرك لما فات، إن اﷲ اختاركم وفضلكم وطهركم و جعلكم أهل بيت نبيه صلى اﷲ عليه وآله واستودعكم علمه، وأورثكم كتابه، وجعلكم تابوت علمه، وعصا عزه، وضرب لكم مثلا من نوره، وعصمكم من الزلل، وآمنكم من الفتن، فاعتزوا بعزاء اﷲ، فإن اﷲ لم ينزع منكم رحمته، ولم يدل (1) منكم عدوه فأنتم أهل اﷲ الذين بكم تمت النعمة، واجتمعت الفرقة، وائتلفت الكلمة، و أنتم أولياء اﷲ، من تولاكم نجا، ومن ظلمكم يزهق، مودتكم من اﷲ في كتابه واجبة على عباده المؤمنين، واﷲ على نصركم إذا يشاء قدير، فاصبروا لعواقب الأمور فإنها إلى اﷲ تصير، فقد قبلكم اﷲ من نبيه صلى اﷲ عليه وآله وديعة، واستودعكم أولياءه المؤمنين في الارض، فمن أدى أمانته آتاه اﷲ صدقه، فأنتم الأمانة المستودعة، و المودة الواجبة، ولكم الطاعة المفترضة، وبكم تمت النعمة، وقد قبض اﷲ نبيه

---

(1) ادال اﷲ بني فلان من عدوهم، جعل الكرة لهم عليه.